Machine Translated by Google

بورجت يا نهر

مكان تطهير النفوس

رسالة الرسول بولس الأولى إلى أهل كورنثوس 1 :5إلى .5"يُسْمَعُ بَيْنَكُمْ فُسْرَةٌ وَزِنٌ هَكَذَا مَا لَيْسَ بَيْنَ الأُمَمِ، أَيْ يَجْتَرِئُ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ." زوجة الأب.

ومع ذلك، فهل أنتم متكبرون ولم تندبوا حتى يُزاح من بينكم من ارتكب هذه الفاحشة؟

أنا، في الحقيقة، على الرغم من أنني غائب شخصيًا، ولكن حاضر بالروح، فقد حكمت بالفعل، كما لو كنت حاضرًا، أن يكون مؤلف هذا العار، باسم الرب يسوع، قد جمع شملك وروحي بقوة "أسلم يسوع ربنا إلى الشيطان لهلاك الجسد، لتخلص الروح في يوم الرب (يسوع)".

عندما قرأت هذا النص للمرة الأولى، فهمت على الفور أن هذا كان نوعًا من المطهر. بمعنى آخر، يطهر الخاطئ نفسه من خطيته بأن يهلك الشيطان جسده، حتى تخلص روحه. يختلف عن المطهر الذي تؤكده عقيدة الكنيسة الكاثوليكية حيث أن المطهر هو، أو سيكون، مكانًا تذهب إليه روح الشخص.

وفاته.

ومرت سنوات قليلة حتى التقيت في العمل برجل كاثوليكي متدين، ومن الذين يشاركون في بعض الأعمال الرعوية، ويحضر القداسات كلما استطاع ذلك. كنا نتحدث بين الحين والاخر عن الكنيسة، وفي أحد الأيام، منذ أن أعطاني الحرية للتحدث معه عن هذه المواضيع، سألته: ما هي النصوص الكتابية التي تستخدمها الكنيسة الكاثوليكية كأساس للتعليم عنها؟ المطهر؟ حتى أنني علقت على المطهر في النص السابق، من أب. فشرحت له ما فهمته، وكان كذلك

أحضر لي الجواب.

بعد بضعة أيام، جاءني صديقي ومعه إشارتين إلى نصوص الكتاب المقدس مكتوبة على قطعة من الورق وأعطانيهما.

النص الأول كان في رسالة الرسول بولس الأولى إلى أهل كورنثوس 10 :3إلى .15"بحسب نعمة الله المعطاة لي قد وضعت الأساس كبنّاء حكيم. وآخر يبني عليه. ولكن لينظر كل واحد كيف يبني.

لأنه لا يستطيع أحد أن يضع أساسًا آخر غير الذي وضعه، وهو يسوع المسيح.
ولكن إن كان ما يبنيه أحد على هذا الأساس هو ذهب أو فضة أو حجارة كريمة أو خشب أو عشب أو قش، فإن عمل كل واحد سيكون ظاهرًا. فإن النهار سيبينه لأنه بنار يستعلن. ومهما كان عمل كل واحد فالنار ستمتحنه.

من بقي عمل الذي بنى على الأساس، فإنه يأخذ أجرا؛ إذا احترق عمل أحد فسيتضرر. وأما هو فسيخلص كما بنار.

ومن المؤكد أن هذا النص يجلب أيضًا فكرة المطهر. بمعنى آخر، من خلال الألم يخلص الإنسان؛ لكنها لم تقدم إجابة حول ما إذا كان المطهر سيظل هنا في هذه الحياة أم بعد الموت. أو حتى إذا كان هناك كلا النوعين.

والثانية موجودة في متى 25 :5و62. "سَالِحْ خَسْمَكَ بِلاَ تَأْخِيرٍ.
ما دمت معه في الطريق لئلا يسلمك الخصم إلى القاضي القاضي إلى الخصيان

Machine Translated by Google

العدالة، وإرساله إلى السجن. الحق أقول لك: لا تخرج من هناك حتى توفي الفلس الأخير.

لاحظ أن هذا النص يتحدث عن السجن إذا لم يتصالح الشخص مع خصمه ويرفع الأمر إلى القاضي.

وبعد سنوات قليلة فقط بدأت أفهم تمامًا معنى عبارة "الحق أقول لك لن تغادر حتى تدفع الفلس الأخير". بمعنى آخر، بعد دفع آخر قرش، سوف تغادر. الاعتقال لن يكون دائما.

لدينا مطهر آخر، لكن ليس من الواضح بعد ما إذا كان سيكون قبل الموت أم بعده.

استمر الوقت في المرور، واستمرت الحياة، حتى بدأت أفهم نصًا كتابيًا معينًا بطريقة مختلفة عما كنت أفهمه حتى ذلك الحين.

هذا هو مثل الغني والمسكين الذي نجده في لوقا ، 16:19-31 حيث يقول: "وكان إنسان غني وكان يلبس الأرجوان والبوص، وكان ينغمس في كل يوم في زينة". .

وكان أيضًا متسوّل اسمه لعازر ملقى على بابه مغطى بالقروح. وأراد أن يتغذى من الفتات الذي سقط من مائدة الغني، حتى أن الكلاب جاءت تلحس قرحاته.

ومات المتسول وأخذته الملائكة إلى حضن إبراهيم. ومات الغني أيضاً ودُفن.

وفي الجحيم رفع عينيه وهو في العذاب فرأى إبراهيم من بعيد ولعازر في حضنه.

فنادى وقال: «يا أبتاه إبراهيم، ارحمني! وأرسل لعازر ليغمس طرف إصبعه في الماء ويبرد لساني، لأني معذب في هذا اللهيب.

فقال إبراهيم يا بني اذكر أنك استوفيت خيراتك في حياتك، ولعازر أيضاً نال الشرور. ولكنه الآن يتعزى. أنت في العذاب.

وفوق كل شيء، قد أقيمت بيننا وبينكم هوة عظيمة، حتى أن الذين يريدون العبور من هنا إليكم لا يستطيعون، ولا أولئك الذين من هناك أن يمروا إلينا.

فأجاب: يا أبتاه، أتوسل إليك أن ترسله إلى بيت أبي، لأن لي خمسة إخوة؛ لكي يشهد لهم لئلا يأتوا هم أيضا إلى هذا المكان

عذاب.

فأجاب إبراهيم: عندهم موسى والأنبياء؛ استمع إلينا.
لكنه أصر: لا يا أبا إبراهيم؛ إذا جاءهم أحد من الأموات يتوبون.

فأجابه إبراهيم: إن كانوا لا يسمعون لموسى والأنبياء، ولا ولو قام واحد من الأموات، يصدقون».

الحقيقة الأولى التي لفتت انتباهي هي أن الكتاب المقدس لا يقول أن الرجل الغني كان رجلاً شريراً أو نابالاً أو ابن بليعال. إنه يقول فقط أنه كان يرتدي ملابس باهظة الثمن، وأنه كان يعيش على الخير والأفضل.

لذلك، يمكننا أن نتخيل عدة مواقف حول هذا الرجل. من المؤكد أنه لم يهتم بالرجل الفقير والمريض الذي لا مأوى له والذي يعيش على عتبة بابه.

أعني، اهتمي بما يكفي لمساعدته، ساعديه. اليوم، لا يقوم الكثير من المسيحيين بمساعدة المشردين والترحيب بهم، خاصة في المدن الكبرى.

Machine Translated by Google

ورغم أن النص لا يذكر ذلك، إلا أنه يمكننا أن نتصور أنه كان رجلاً شريرًا. ومن ناحية أخرى، يمكننا أيضًا أن نعتقد أنه كان يهوديًا ناجحًا، أوفى بالتزاماته الدينية، وكان مكانته جيدة في المجتمع في ذلك الوقت، وما إلى ذلك.

ويتابع النص أن الاثنين ماتا ودُفنا، وأنه في الجحيم، وهو في العذاب، رفع الرجل الغني عينيه فرأى إبراهيم من بعيد ولعازر في حضنه.

وهنا علينا أن نبدي بعض التعليقات حول كلمة الجحيم.
باختصار شديد، في اللغة اليونانية، التي كُتب بها النص الأصلي للعهد الجديد، تظهر كلمة الجحيم في لغتنا البرتغالية باسم .GEENAو HADES

هاديس –عالم الموتى. سيكون الجحيم جينا –بحيرة النار؛ الجحيم النهائي، الموت الثاني.

سأستخدم هنا النسخة الكتابية من ،JOò FERREIRA DE ALMEIDA, Revista e Corrigida – 2009والتي تقول لنا في رؤيا 11 :20إلى : 15"ورأيت عرشا عظيما أبيض والجالس عليه الذي من وجهه الأرض والسماء، ولم يوجد لهم مكان.

ورأيت الأموات، كبارًا وصغارًا، واقفين أمام العرش، وانفتحت الأسفار. وانفتح كتاب آخر، وهو كتاب الحياة. ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم.

وسلم البحر الأموات الذين فيه. وسلم الموت والجحيم الأموات الذين فيهما. ودينوا كل واحد حسب أعماله.

وطرح الموت والجحيم في بحيرة النار. وهذا هو الموت الثاني.
ومن لم يوجد مكتوبا في سفر الحياة طرح في بحيرة النار." يستخدم إصدار ألميدا الجديد المحدث أيضًا كلمة الجحيم. ويستخدم آخرون الكلمات "ما بعد" و"SEDAH" و"عالم الموتى" وما إلى ذلك.

يكشف لنا هذا النص عن دينونة الله.
وهكذا نرى أن البحر قد سلَّم أمواته، وقد سلَّم الموت والجحيم الأموات الذي فيهما؛ ودينوا كل واحد حسب أعماله. بمعنى آخر، في النهاية، سوف يتخلى الجحيم عن موتاه وسيُدانون وفقًا لأعمالهم. هذا ما تقوله. هذا الجحيم هو الجحيم. جحيم مؤقت لأولئك الذين يذهبون إلى هناك.

في الأناجيل، تظهر كلمة الجحيم باسم GEENAفي كل مرة ينطق بها يسوع، باستثناء متى 11:23ومتى 16:18ولوقا 10:15ولوقا ،16:23وهو بالضبط النص الذي ندرسه، حيث يظهر كهاديس.

ما لفت انتباهي حقًا في هذا المثل، فيما يتعلق بالرجل الغني، هو أن الأب إبراهيم يدعوه بابنه. هل سيكون لإبراهيم ابن في بحيرة النار، الجحيم؟

عندما ذهب يسوع إلى بيت زكا، بعد أن قال إنه سيعطي نصف أمواله للفقراء، وأنه سيرد أربعة أضعاف ما سرقه من أحد، قال: "اليوم حصل خلاص في هذا البيت، لأن هذا الرجل أيضًا هو ابن إبراهيم».

ريكاردو لينهاريس تامي

نصوص الكتاب المقدس، باستثناء واحد، مستخرجة من نسخة جواو فيريرا دي ألميدا –ريفيستا
ومحدثة